# دراسة الأدب العربي المعاصر في اسبانيا
# مرسيدس ديل آمو

## Etude de la littérature Arabe moderne en Espagne

الرّقم التعريفي للمقال: DOI: 10.33705/1111-000.011.006

د. أمينة بوكيل*

**الملخّص:** تحاول الباحثة في هذا المقال دراسة كيف بدأ الأكاديميون الإسبان الاهتمام بالأدب العربي المعاصر على غرار اهتمامهم المكثف بالأدب الأندلسي.

وحلّلت الباحثة جهود المستعربين في القرن العشرين عبر ترجمتهم الأدب العربي الحديث، في ضوء العلاقات العربية الإسبانية، كما عرضت الدوافع المختلفة لدراسة الأدب العربي المعاصر.

وتتابع الباحثة شرح كيفية تلقي الجامعات الإسبانية نصوص الأدب العربي المعاصر من خلال إنجاز مجموعة رسائل الدكتوراه ومذكرات التخرج، واعترفت بتزايد الاهتمام بترجمة الأدب العربي المعاصر لما يشهده العالم العربي من تغيرات جذرية ومتسارعة لتختم في الأخير بعرض قائمة لأهم الأعمال الأدبية العربية المترجمة.

وتكمن أهمية هذا المقال في كونه يحدد لنا كيفية تلقي الآخر الأدب العربي المعاصر، والدوافع التي تحدد هذا التلقي.

**الكلمات المفتاحية:** الأدب العربي المعاصر-الاستعراب- الترجمة- اللغة العربية

**Le résume:** Cet article est de « Mercedece Del Amo » : une académicienne espagnole de l'Université de Grenade,

Elle a essayé dans cet article d'étudier comment les académiciens espagnols sont intéressé à la littérature arabe contemporaine, et comme ils s'intéressent beaucoup à la littérature andalouse.

La chercheur analysa les efforts arabistes au le vingtième siècle à travers la traduction de la littérature arabe moderne, A la lumière des relations arabo-espagnols, elle a exposé aussi leurs différents motives pour étudier la littérature arabe.

* قسم اللغة والأدب العربيّ - جامعة جيجل، الجزائر، البريد الإلكترونيّ: leaminaz@yahoo.fr

Ensuite la chercheur a expliqué comment les textes arabes littéraires ont reçu par les Universitaires espagnols, à partir Des thèses de doctorats et des mémoires de licences, et elle a reconnu que la traduction la littérature arabe est de plus en plus, Alors que le monde arabe contemporain connaît des changements radicales et rapides, Elle conclut en exposant la liste des œuvres littéraires arabes traduits en espagnole.

L'importance de cet article se manifeste dans la maniéré de recevoir l'Autre la littérature arabe contemporaine, et les motifs qui déterminent cette réception.

**Les mots clés:** La littérature arabe contemporaine- l'arabisme – la traduction- la langue arabe.

يرجع اهتمام المستعربين الإسبان بدراسة الأدب العربي المعاصر إلى مدة قصيرة ليست قبل الأربعينات، ويعود استخدامنا اسم "الأدب العربي الحديث والمعاصر" إلى المظاهر الأدبية الناتجة عن النهضة، وبرزت هذه الظاهرة في منطقة سوريا ولبنان ومصر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، لتنتقل فيما بعد إلى دول أخرى في المنطقة.

وتهدف هذه المداخلة إلى تحديد وضعية الأدب العربي ومدى انتشاره في بلدنا حتى اليوم وهذا هو موضوع هذه المداخلة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الاستعراب الإسباني الذي كان في الأربعينات والخمسينات (كقسم كبير في الوقت الحالي) هو ذو هدف علمي مختص في العالم العربي الكلاسيكي، موضوعه الأساسي "الأندلس" ولا يمكن في حقيقة الأمر الاستهانة بهذا الموضوع الممتد بجذوره التاريخية في بلدنا، أما هذا العالم العربي المعاصر فهو خطير حسب كلمات "بيدرو مارتنيث مونتابيث"

(Pedro Martinez Montavez) حيث عرفه كمجتمع "مميز بوضعيته الغير مستقرة بين الأزمات والضغوطات صادم ومصدوم "[3]

لا يعتبر العالم العربي المعاصر بطريقة منتظمة بالنسبة للمستعربين مجالا جادا للدراسات العلمية، ومجديا يستحق الدراسة بعمق، وبقيت هذه الفكرة حتى السنوات الستينات، إذا أردنا أن نتجاهل الآراء الموجودة حتى اليوم.

ومع ذلك فإن جاذبية "التعايش" لفتت انتباه بعض المستعربين الذين تخصصوا في الأدب العربي الكلاسيكي وسوف ينفقون العديد من الساعات في أعمالهم البحثية مسخرين أوقات فراغهم في ترجمة مختارات صغيرة من الأعمال الأدبية المعاصرة، ومن هذا المنطلق سنعتمد على بعض الترجمات الجميلة مثل رواية "يوميات نائب في الأرياف" لـ"توفيق الحكيم" (1955)، مدريد (IHAC)، أو كتاب "الأيام" لطه حسين، بالنثية، قشتالة التي ترجمها "إيميليو غارثيا لوبيث" ( Emilio Garcia Lopez )، وكتاب أيضا توفيق الحكيم "يقظة شعب"، مدريد (IHAC)، وحسب نسخة "خوسيه ماريا فورنياس" (José Maria Forneas) و"المدينة الشريرة" لـ"كامل حسين" (1963)، مدريد (IHAC)، وكتاب "اسمع، يا رضا" لـ"أنيس فريحة"، مدريد: (IHAC).

ولكن جاء التكريس الحقيقي للعالم العربي المعاصر على يد "بيدرو مارتينيثث مونتابيث"

(Pedro Martinez Montavez)[4] في نهاية الخمسينات، ولن أركز على سيرته الشخصية التي جمعها في أحد فصول كتاب "المثقف ومذكرته"، وسلسلة المحاضرات المصورة التي قدمت في كلية الفلسفة والآداب في جامعة غرناطة، بل سأسلط الضوء على إنجازين هامين حسب رأيي، هما: هو أولا تكوين مدرسة للمستعربين سُخرت لأهداف علمية، إضافة إلى إنشاء أعمال مستعجلة كمجلة "المنارة" الهامة، التي كان عنوانها الفرعي (مجلة حول العالم العربي –الإسلامي الحديث).

وعرض "مارتينيث مونتابيث" الأفكار التي دفعته إلى فتح مجال عمل جديد، مع منهجية جديدة وشخصيات عرضها في مقاله "تأملات حول الاستعراب ودوره الاجتماعي"[5] إذن إن الكلام سنة 1975 عن التزام المستعرب كـ"ناطق رسمي للعالم المهمش"[6]، لم يكن من السهل أن يكون مفهوما، لأن الاستعراب الرسمي كان مغروسا منذ سنة 1492.

ويوجد بين أيدينا عشرة أعداد نادرة من مجلة "المنارة"، وتبقى قراءة وإعادة قراءة مقالاتها تجربة جديدة، وهي الآن أكثر روعة مما كانت عليه من قبل، واستمرت عملية طبع هذا المشروع متقدمة إلى الأمام لمدة عشرين سنة لتضطر للتوقف، ويوجد إسهامات في هذه المجلة مثل إسهام "بشارة خضر": "مقدمة في الحوار الأوروبي-العربي: أزمة طاقة"[7] الذي قدم مفاتيح ليس فقط لأزمة 73، بل أيضا لحرب الخليج، هو مراجعة للثقافة الإسبانية في ذلك الوقت مثل ما قام به "مارتنيث مونتابيث" في "انعكاس مشاكل العالم العربي المعاصر للمثقف الإسباني (1939-1974)"[8] ، أو إحالات أخرى لموضع الدراسة مثل "جوانب الواقع الأدبي النسوي العربي"[9] لمارثيلينو بياغاس (Marcelino Villegas)، "ماريا خيسوس بيغيرا" (Maria Jesus Viguera )، "فيرناندو دي آغريدا" (Fernando De Agreda) و"بيدرو مارتينيثث مونتابيث " (Pedro Martinez Montavez)، أو "مظاهر الواقع الأدبي العربي في المغرب"[10] لـ"فيرناندو دي آغريدا (Fernando De Agreda) و" فيرناندو بيرال" (Fernando Peral )، وهذا بعض الأمثلة.

إضافة إلى هذه المقالات الأساسية يوجد أيضا أعداد مخصصة لترجمات قصص وأشعار ومقطوعات ومقابلات أدبية معاصرة، وكمية جيدة من الصفحات المسخرة لاستعراضات ومراجعات كتب، وتعد أعداد هذه المجلّة ببيلوغرافيا هامة لا يوجد مثلها على حد علمي.

وكانت هذه المجلة أيضا واحدة من المجلات الأوائل للاستعراب مع هيئة نشر منذ العدد الأول، إضافة إلى أن مديرها وأسماء أخرى كانوا يمثلون جيلا من الدارسين المواظبين على دراسة العالم العربي، منهم من ترك المجال المعاصر، مثل " لـ"فيرناندو دي آغريدا (Fernando De Agreda)، و"لويزا كافيرو" ( Luiza Cavero)، و"ميغيل دي إيبلاثا" (Miguel De Eplza)، و"سيرافين فانخول" (Serafin Fanjul)، و"فيرناندو بيرال" (Peral Fernando)، و"خوسيه رودريغيث طروبوخو" (Jose Rodriguez Trobojo) "كارمن رويث بابو" (Carmen Ruiz Bravo)، و"محمود صبح" (Mahmud Sobh) " خيسوس بيغيرا" ( Jesus Viguera)، لمارثيلينو بياغاس (Marcelino Villegas) و"بيدرو تشالميطا" (Pedro Chalmeta)، و"بيرنابي

لوبيث غارثيا" ( Bernabe Lopez Garcia) "فريديريكو آربوس"(Federico Arbos) ...إلى آخره، كل هؤلاء شكلوا قسما من فريق التحرير.

وبدأت على الفور الصعوبات في العدد 5-6 سنة 1974، حيث وضع مديرها ملاحظة أولية حذّر فيها من العوائق والضغوطات الرسمية الممارسة على "استقلالية الحكم والتسيير حيث يمكن أن يفرض علينا، ونريد أن نبقي عليه فوق كل شيء"[11]، وتزايدت هذه الضغوطات أكثر قوة لتنتهي بعد ثلاث سنوات.ويسقط مرة أخرى هذا المشروع الكبير، إذن كيف تقدمت دراسات الأدب العربي المعاصر في بلدنا ولماذا عرفت هذه المبادرة الفشل؟، لكن يجب أن نعرف أنها تجربة مجدية، وأن من شاركوا في هذا المشروع كانوا لوحدهم في هذا الطريق، وآخرون عاشوا بعيدا متأثرين جدا.

وقرأنا منذ 1968 بعض مذكرات الليسانس حول هذا الموضوع في جامعة غرناطة وبقيت معزولة مقارنة بالكمية الهائلة الخاصة بالأندلس، وبدأ الاهتمام بالأدب العربي المعاصر سنة 1980 اهتماما واضحا من خلال عدد معتبر من رسائل الدكتوراه ومذكرات الليسانس حول هذا الموضوع، وقرأت خلال سنة 1988 اثنتي عشر رسالة دكتوراه وتسعة عشرة مذكرة تخرج حول العالم العربي المعاصر في قسمنا[12]، وبهذا افتتح خطا جديدا للبحث في جامعتنا وهو خط غير قابل للعودة إلى الوراء[13].

ويتكون في الوقت الحالي فريق البحث للدراسات العربية المعاصرة من سبعة عشر عضوا من جامعات مختلفة: غرناطة، ومالقا وإشبيلية، وسخّروا نشاطهم البحثي للتقرب أكثر من الشعب العربي المعاصر. ومنذ سنة 1985 ترجمت 10 أعمال، وشاركوا في ترجمة أربعة أخرى.

1. صلاح عبد الصبور: ناس من بلادي، ترجمة: مرسيدس ديل أمور، غرناطة، 1990.
2. أنطولوجيا: أنطولوجيا قصص مغربية، ترجمة: إزابيل لاثارو وآخرون، جامعة مورسية،1990.
3. أطلس: قصص عربية حتى الآن، ترجمة: غوادالوبي سايث وآخرون، مدريد، كانتا آرابيا 1985.
4. جنات بن نونة: مرآة المتهمة: صورة امرأة مغربية، جامعة غرناطة، 1991.
5. جنات بن نونة: الرفيقة، مشاهد مغربية: رؤية اجتماعية للستينات عن طريق ساردين ترجمة: غوادالوبي سايث غرناطة، إمبريديسور، 1991.
6. توفيق الحكيم: المسرح الاجتماعي، ترجمة: خوان مارتين، غرناطة، 1987.
7. توفيق الحكيم: الأيادي الناعمة ونحو حياة أفضل، ترجمة: أنطونيا مارتنيث إمبريديسور، غرناطة، 1991.
8. توفيق الحكيم وآخرون: في المشهد المصري(أربع مسرحيين، أربع مؤلفات)، ترجمة: بيلار ليرولا، إمبريديسور غرناطة، 1991.
9. نجيب محفوظ: حب تحت المطر، ترجمة: مرسيدس ديل آمو، إمبريديسور، غرناطة 1988.
10. نجيب محفوظ: قصر الشوق، ترجمة: مجموعة من الباحثين، برشلونة،1990.
11. نجيب محفوظ: السكرية، ترجمة: مجموعة من الباحثين، برشلونة،1990.
12. نوال سعداوي: امرأة عند نقطة الصفر، ترجمة: لوبيز هيرادا، غرناطة، 1989.

13. فؤاد التكرلي: الوجه الآخر وخمس قصص، ترجمة : سالفادور بينيا، كانتا آريبيا مدريد، 1988.
14. لطيفة الزيات: الشيخوخة وقصص أخرى، ترجمة: دلوريس ديل مار باديا، غرناطة 1990.

ونشرت الدراسات النقدية في مجلة (Miscelanea de Estudios Arabes y Hebaicos) وفي مجموعة الكتب التي ألفها الفريق، أين صدر خمسة أعداد، منهما اثنين حول الموضوع:

- بيلار ليرولا: مقاربة المسرح المصري الحديث، دراسات عربية معاصرة- جامعة غرناطة، 1990.

خوان أنطونيو باتشيكو،: الأدب، النقد الأدبي ومحاولات في مجلة "الأدب"، دراسات أدبية معاصرة- جامعة غرناطة، 1990.

يوجد عدد غير محدد من المستعربين متفرق بين الجامعات الإسبانية لدراسة الأدب العربي المعاصر، وإن كانوا ليسوا كفريق منظم، ومنهم شباب ظهروا بقوة في هذا المجال وبهذا تزايد اهتمام المختصين بالموضوع.

وأثار حصول "نجيب محفوظ" على جائزة نوبل سنة 1988 فضولا كبيرا لدى عامة الشعب حول هذا الأدب وتكشف لنا دراسة عابرة للناشرين أن هذه دور النشر هي ذات طابع تجاري لا تختص بالأدب، وكسّرت "كارمن رويث" (Carmen Ruiz) هذا القصور حيث أنشأت دار نشر "كانت آرابيا" (CantaArabia)، وبدأت هذه المهمة في تقديمهم نتائج هامة، التي ظهرت في مجموعة "ألف نص ونص"(حتى اللحظة يوجد ثمانية عناوين) إضافة إلى مجموعتين أخيريتين: دراسات "المورادو" (Almoradu) وظهرت أيضا سلسلة النهضة في دار النشر وفيما بعد ظهرت "إيمبريديسور" (Impredisur)، للشاعر الغرناطي "إغناسيو ياماس لابيلا" (Ignacio Llamas Labella) الذي نشر حتى الآن ستة عناوين من الشعر، والرواية والقصص، وحاول مع هذه المجموعة الاقتراب من الجمهور الأندلسي ومن الثقافة العربية الحديثة في البداية، عن طريق جهود مترجمي فريق بحثي للدراسات العربية المعاصرة، ووجهت هذه الجهود نحو أربعة أجناس أدبية مع زيادة الاهتمام بالأدب النسوي، الذي كان هو المنسي الكبير من طرف مترجمينا.

و نشرت دار نشر "المشرق والبحر الأبيض المتوسط" (Oriente y del Mediterraneo) خمسة أعمال أدبية باللغة الفرنسية، رغم أن هذه الحركة بدأت بسرعة تضعف، وظهر اثنان من بين تلك الكتب حتى الآن، وهي من نوعية ذات جودة عالية ونشرت في شكل رقمي لعشاق الكتب، مرفقة برسوم توضيحية ممتازة ومطبوعة في ورق جيد وحققت دور النشر الثلاثة عملا فنيا، وكان من الضروري الحفاظ على نشاط هذه الترجمة في بلدنا.

وهكذا أدركت دور النشر التجارية في سنة 1988 الفراغ الكبير في نشر هذا الأدب وعليه بدأت في تدارك الأمر ولفت الانتباه.

ونشرت دار نشر الكور(Alcor) ستة أعمال بين 1990-1988، خمسة منها لنجيب محفوظ منها الثلاثية واحد للطيب صالح المتمثل في "مواسم الهجرة للشمال".

وظهرت في دار نشر "اليانثا" (Alianza) سنة 1988 "ليون الأفريقي" وابتداء من هذا التاريخ نشرت أربعة عناوين اخرى سنة 1990 واحد منهما لنجيب محفوظ أيضا.

ونشرت دار "الجزيرة" (Peninsula) ثلاثة أعمال لـ"طاهر بن جلول" الذي حصل على جائزة "غونكورت"(Goncourt)، هذا الكاتب المغربي الذي يكتب باللغة الفرنسية ونشرت عنوانين لنجيب محفوظ عبر ترجمة "مارثيلينو بغاس" (Marcelino Villegas)، ونشرت "ليبيرتارياس"(Libertarias) ستة أعمال، أربع منها لنجيب محفوظ، وظهرت أيضا ترجمات في دار نشر "بلاثا" (Plaza) و"خانيس" (Janes)، أما درا نشر "إبيريون" (Hiperion) فسخرت اهتمامها بالشعر، ويوجد دار نشر أخرى نشرت عنوانا واحدا.

إذن يبدو بعد هذه الجولة البانورامية أن الأدب العربي المعاصر خرج من قوقعة دور النشر الصغيرة ذات طابع تجاري، بصورة أكثر أو أقل، وقسم كبير من هذا الجمهور هو من المستعربين، وبقيت بعض العناوين العربية ما يكفي من الوقت في قائمة الكتب الأكثر بيعا إلى درجت نشرت في الصحف شهريا مثل جريدة (Pais)، مثل في حالة رواية " زقاق المدق"، التي بقيت تقريبا لمدة عام، أو مثل "ليون إفريقي".

ونختم بأننا نذهب إلى ما تؤكده إحصائية ما نشر بين سنوات (1985-1991) التي هي في زيادة حسب الفقرات السابقة، والتي اجتازت الحاجز الذي كان يبدو في السابق أن لا يمكن تجاوزه، وحسب المختصين أن هذا الأدب يعني كثيرا للقراء.

-صلاح عبد الصبور: ناس من بلادي، ترجمة: مرسيدس ديل أمور، غرناطة، 1989.

-صلاح عبد الصبور: إبحار في الذاكرة، ترجمة: روزة إيزابيل مارتينيث ليو، مدريد 1990.

-أبو سلمى: أبيات في النيران، ترجمة: عبد الله الغيادي، أيوسو، مدريد، 1989.

-علي سعيد أدونيس: قبر من أجل نيويورك، ترجمة: فديريكو أربوس، مدريد،1987.

-أنطولوجيا: أنطولوجيا قصة عراقية راهنة، ترجمة: لوث غارثيا كاستانيو- دار المأمون بغداد، 1988.

-أنطولوجيا: أنطولوجيا قصص مغربية، ترجمة: إزابيل لاثارو وآخرون، جامعة مورسية،1990.

-أطلس: قصص عربية حتى الآن، ترجمة: غوادالوبي سايث وآخرون، كانتا آرابيا مدريد 1985.

-حسن الباشا: شيء من الأيام الأخرى، ترجمة: خوان خمينيث، كانتا آرابيا، مدريد 1991.

عبد الوهاب البياتي: سفر الفقر والثورة، ترجمة: فديريكو أربوس، مدريد، 1989.

عبد الوهاب البياتي: حب أكبر مني، ترجمة: بيدرو مارتنيث مونتابيث، مدريد، جمعية الصداقة الإسبانية-العربية 1985.

-عبد الوهاب البياتي: الكتابة على الطين، ترجمة: فديريكو أربوس، مدريد،1987.

-الطاهر بن جلون: طفل الرمل، ترجمة: ألبيرتو بيالبا، برشلونة، 1987.

-الطاهر بن جلون: ليلة القدر، ترجمة: ألبيرتو بيالبا، برشلونة، 1988.

-الطاهر بن جلون: يوم صامت في طنجة، ترجمة: ألبيرتو كلافيرا، الجزيرة، برشلونة 1990.

-جنات بن نونة: مرآة المتهمة: صورة امرأة مغربية، جامعة غرناطة، 1991.

-جنات بن نونة: الرفيقة، مشاهد مغربية: رؤية اجتماعية للستينات عن طريق ساردين ترجمة: غوادالوبي سايث غرناطة، إمبريديسور، 1991.

-محمد شكور ولوبيث خورخي: أنطولوجيا قصص مغربية باللغة الإسبانية، غرناطة أباغو 1985.

- -محمود درويش: من فلسطين، ترجمة: خوسيه مارتين أرناثيبا وعبد الكريم جهاد برشلونة، 1989 .

-سعيد فيردي: طفل في الحرب، دار نشر المشرق والبحر الأبيض المتوسط، مدريد 1990.

-إيزابيل إيبرهاردت: بلاد الرمل: قصص جزائرية، ترجمة: إينماكولادا خمينيث، دار نشر المشرق والبحر الأبيض المتوسط، 1990.

-إميل حبيبي: الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد بن أبي النحس المتشائل، ترجمة: ليونور مارتنيث، دار نشر موشنيك، برشلونة، 1990.

-توفيق الحكيم: المسرح الاجتماعي، ترجمة: خوان مارتين، غرناطة، 1987.

-توفيق الحكيم: الأيادي الناعمة ونحو حياة أفضل، ترجمة: أنطونيا مارتنيث، غرناطة إمبريديسور، 1991.

-توفيق الحكيم وآخرون: في المشهد المصري(أربعة مسرحيين، أربع مؤلفات)، ترجمة: بيلار ليرولا، غرناطة إمبريديسور، 1991.

-سونا الله إبراهيم: اللجنة، ترجمة: المودينا غارثيا، ليبيرتارياس، مدريد، 1991.

-غسان كنفاني: ثلاثة أوراق من فلسطين وقصص أخرى، ترجمة: عبد الله غيادي أوريخينس، مدريد، 1989.

-ناصر خمير: قصة رواة القصص، ترجمة: أوغسطين لوبيث و م.طابويو، النقد، برشلونة 1987.

-أمين معلوف: ليون الإفريقي، مدريد، أليانثا، 1988.

-أمين معلوف: الحروب الصليبية كما يراها العرب، مدريد، أليانثا، 1989.

-أمين معلوف: سمرقند، مدريد، أليانثا، 1989.

-أمين معلوف: حدائق النور، مدريد، أليانثا، 1991.

-نجيب محفوظ: زقاق المدق، ترجمة: إيلينا بالينتي، الكور، برشلونة، 1988.

-نجيب محفوظ: ميرامار، ترجمة: ماغدالينا مارتنيث، برشلونة، إكاريا، 1988.

- نجيب محفوظ: حب تحت المطر، ترجمة: مرسيدس ديل آمو، مدريد، إمبرديسور 1988.

-نجيب محفوظ: حكاية بلا بداية وبلا نهاية، ترجمة: مارثيلينو بيغاس، IHAC، مدريد 1988.

-نجيب محفوظ: ثرثرة فوق النيل، ترجمة: فديريكو أربوس، لبيرتاريا، مدريد، 1989.

نجيب محفوظ: بداية ونهاية، ترجمة: مارثيلينو بيغاس، برشلونة، 1989.

-نجيب محفوظ: السراب، ترجمة: مارثيلينو بيغاس، دار نشر الجزيرة، برشلونة، 1989.

- نجيب محفوظ: أولاد حارتنا، الكور، برشلونة، 1989.

- نجيب محفوظ: بين القصرين، الكور، برشلونة، 1989.

- نجيب محفوظ: حوارات، الكور، برشلونة، 1989.

-نجيب محفوظ: قصر الشوق، ترجمة: مجموعة من الباحثين، برشلونة،1990.

- نجيب محفوظ: القاهرة الجديدة، ترجمة: ماثيلينو بيغاس، برشلونة، 1990.

-نجيب محفوظ: ملحمة الحرافيش، ترجمة: جولاندا غونزاليث، لبيرتارياس، مدريد 1990.

- نجيب محفوظ: السكرية، ترجمة: مجموعة من الباحثين، برشلونة،1990.

-نجيب محفوظ: اللص والكلاب، ترجمة: إنغريد بيخارانو وماريا لويزا بريتو، بلاثا وخانيت، برشلونة، 1991.

-نجيب محفوظ: السمان والخريف، ترجمة: إنغريد بيخارانو وماريا لويزا بريتو، بلاثا وخانيت، برشلونة، 1991.

-إيدمون مالح: المجرى الثابت، لبيرتارياس، مدريد، 1989.

-مولود معمري: قصص بربرية، ترجمة: ماريو ميرلينو، إيسباسا كالب، مدريد، 1991.

-حنا مينة: المرساة، ترجمة: كلارا طوماس، مدريد، 1988.

-ميخائيل نعيمة: كان ما كان، ترجمة: منتسرات عبد الله، سابديل، 1989.

-مجموعة مؤلفين: الشعر العربي الراهن، ترجمة: بيدرو مارتنيث مونتابيث وآخرون ليتورال، مدريد، 1985.

-نزار قباني: أنت، الحب، ترجمة: بيدرو مارتنيث مونتابيث، كانت أرابيا، مدريد، 1987.

-مجموعة مؤلفين: خمسة قرون من الشعر العربي، ترجمة: بيدرو مارتنيث مونتابيث وآخرون، ليتورال، مدريد 1989.

-عبد الرحمن مجيد الرباعي: سر الماء وقصص أخرى، ترجمة: لويزا بربيتو، ألبا، مدريد 1986.

-نوال سعداوي: امرأة عند نقطة الصفر، ترجمة: لوبيز هيرادا، غرناطة، 1989.

-الطيب صالح: روايتان سودانيتان، ترجمة: ميلاغروس نوين، كانتا آريبيا، مدريد 1987.

-الطيب صالح: مواسم الهجرة إلى الشمال، ترجمة: لويزا كافيرو، برشلونة، 1990 .

-رفيق الشامي: يد ملؤها النجوم، ترجمة: خوسيه رودرغيث، الفاغيرا، مدريد، 1987.

-رفيق الشامي: حكواتي الليل، ترجمة: أنطون ديتريش، سيرويلا، مدريد، 1990.

- فؤاد التكرلي: الوجه الآخر وخمس قصص، ترجمة: سالفادور بينيا، كانتا آريبيا، مدريد، 1988.

-جميل: جميل وجميلة، ترجمة: كارمن رويث برافو، ماخستيريو، مدريد، 1985.

-لطيفة الزيات: الشيخوخة وقصص أخرى، ترجمة: دلوريس ديل مار باديا، غرناطة 1990

## الهوامش

**[1]هذا المقال هو جزء من كتاب جماعي:**

Colectivo: Confluencias de culturas en el mediterráneo, ED FRANCISCO MUÑOZ, UNIVERSIDAD DE GRANADA, 2008.

**[2]هي الأكاديمية والمترجمة الإسبانية "مرسيدس ديل آمو" (Mercedece Del Amo ) من جامعة غرناطة، ترجمت العديد من النصوص العربية المعاصرة مثل روايات نجيب محفوظ.**

[3] Mercédese Del Amo: La repercusión de los problemas del mundo árabe contemporáneo en el intelectual español (1939-1974), Almenara, 10, (1976-1977), 10.

**[4] ترجم إلى اللغة الإسبانية العديد من النصوص من بينها الكتب الآتية:**

P Martínez Montavez (1956), La escuela siro-americana, Tetuán, Itimad, (1958), Poesía árabe contemporánea, Madrid, Escelicer Nizar Kabbani (1965), Poemas amorosos árabes, Madrid, IHAC; P Martínez Montavez (1965), Siete cuentas egipcios contemporáneos, Madrid, IEEI; Adonis (1968), Canciones de Mihyar el de Damasco, Madrid, IHAC; P Martínez Montavez (1969), Poetas palestinos de la resistencia, Madrid, Casa Hispano-Árabe; (1970), Poetas árabes realistas, Madrid, Rialp; Tawfiq al-Haqim (1977), Sherezada, Madrid, IEEI; P Martínez Montavez (1980), El poema es filistin, Madrid, Molinos de Agua (1985), Poesía árabe actual, Malaga; Al-Bayati (1986), Amor más grande que yo mismo, Madrid, AAHA;

Kabbani (1987), Tu, amor, Madrid, Cantarabia; y estudios como P Martínez Montavez (1974) Introducción a la literatura árabe moderna, 1Ed. Madrid, Almenara; (1985) 2 Ed. Madrid, CantArabia; (1977), Exploraciones en literatura neoárabe, Madrid, IHAC; (1977), Ensayos marginales de arabismo, Madrid, Universidad Autónoma; (1982) La literatura árabe y España, Madrid, UNESCO; (1990), La literatura árabe de hoy, Madrid, CantArabe .

[5] Almenara, 7-8 (verano 1975) 3-37.

[6]Op. cit, 6.

[7] Almenara, 9 (verano 1976) 3-28.

[8] Almenara, 10 (1976-77) 4-47.

[9] Almenara, 1 (Primavera 1971) 87-137.

[10] Almenara, 2 (Primavera 1972) 133-187.

[11] Op. Cit., 3.

[12]**ينظر:**

J M. Forneas Besteiro(1991), « Informe sobre trabajos académicos de temática árabe moderna en la Universidad de Granada durante los últimos veinte años», en Actas de las Jornadas de Literatura Árabe .Moderna y Contemporánea, Madrid, Universidad Autónoma, 125-131

[13]**ينظر أيضا:**

Memorias de licenciatura y tesis doctorales presentadas en la Universidad de Granada sobre estudios árabes e islámicos", en Actas de las Primeras Jornadas-Debate de Arabismo (Granada 2-8 de diciembre 1985), Granada, Universidad- CSIC, 119-127.